Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك ، كـان ذكيـا وخفيف الـدم وخفيف الحركـة وخفيف العقل ، وكـان مذعـورا على نحو مـا يتـوقع الشر فى كل لحظة ، ويتـوجس خيفـة من كل النـاس ، ولم يكن يشغله داخل السجـن إلا الوجبـة القادمـة ، وكان يعمل المستحيل من أجل منائدة تليق بكرشـه الذى يشبه كـرش امرأة حامل فى تـوأم .. وذات يوم عـزمنى على أكلة لا تعـوض على حسب تعبيره ، أكلـة لحمـة راس وكـرشـة وممبـار وطرشى بلـدى .وقبل العزومة اكتشفـت أنه تلقى زيارة منـزلية فى ذلك اليوم عبارة عن طشت غسيل من بتـوع زمان ممتلىء بكل هذه الألوان من الطعام .. وعندما انتهيت من غدائى ، قال محتجا :

لا .. دا مش أكلك .. أمـال بتكتب وتقـول إنك بتاكل زى الغول!

قلت له معلقا :

— دا كلام !

قال فى حسرة :

لا .. أنت مش عـاجبنى ، انس السجن يـا راجل وعيش حيـاتك الشوية اللى انت قاعدهم .

واستأذنت وخـرجت إلى الفنـاء ، وبعد نصف ساعـة لحق بى هناك ومعه الطشت خاليا ، واستأذن منى دقائق لغسيله ، وعلشان مـا يلمش الطير علينـا !وبعـد عـدة أسـابيع كـان قـد اطمأن إلى صحبتى، فـراح يحكى لى عن حيـاتـه التى بـدأت بـالغم ، وانتهت بالغم .. وبـالرغم من ذلك فهو سعيد ، لأنـه استطاع أن يخرج من المولـد بشىء من الحمص .. صحيح أنـه ليس الحمص الذى كـان يريـده ، ولكن شىء خير من لا شىء ' وعلى مدى أيام طـويلة راح يحكى لى قصة حياته الرهيبة ، عائلة فقيرة وبيت مزدحم بالأطفال. وحـاضر مظلم ومستقبل أكثـر إظـلامـا ، ولكن ربك كبير وفـرجـه قـريـب ، ومشيت وبقت عـال العـال لـولا ولاد الحرام الله يخرب